جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العبرية وآدابها

البعث والحساب والثواب والعقاب في التلمود والمدراشيم
في ضوء الحضارات القديمة

رسالة مقدمة من

علاء تيسير أحمد مهدي

المعيد بقسم اللغة العبرية وآدابها

لنيل درجة الماجستير

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / ليلى إبراهيم أبو المجد

أستاذ الدراسات التلمودية والأدب العبري الوسيط

كلية الآداب – جامعة عين شمس

2009

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العبرية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : علاء تيسير أحمد مهدي

عنوان الرسالة : البعث والحساب والثواب والعقاب في التلمود والمدراشيم في ضوء الحضارات القديمة

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الاشراف : الاستاذ الدكتور : ليلى إبراهيم أبوالمجد

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة اجيزت الرسالة بتاريخ : / / 2009

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / / /

شكر الاستاذ المشرف

لا يسعني في هذا المقام إلا أن اتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الجليلة / ليلى ابراهيم أبو المجد ، استاذ الدراسات التلمودية والادب العبري الوسيط بجامعة عين شمس ، والمشرف على هذه الرسالة ، لما جسدته من قيمة سامية للعطاء العلمي والانساني ، ولما قدمته من خالص العون والتشجيع ، فلم تكن مجرد استاذا مشرفا فحسب ، بل كانت نعم الام ، فجزاها الله عني خيرا ومتعها بوافر الصحة والعافية .

الفهرس

محتويات البحث	الصفحة
الفهرس	أ
المقدمة	ب- حـ
الفصل الأول "ماهية الموت والنظرة إليه" -----	1-49
المبحث الأول "ماهية الموت"	2-28
المبحث الثاني "النظرة إلى الموت"	29-49
الفصل الثاني "دفن الموتى" ----------	50-91
المبحث الأول "دفن الموتى"	51- 58
المبحث الثاني "إعداد جثة الميت للدفن"	59-68
المبحث الثالث "المقابر"	69-79
المبحث الرابع "مراسم الحداد"	80-91
الفصل الثالث "مصير الروح بعد الموت" -------	92-124
المبحث الأول "حياة القبور"	93-102
المبحث الثاني "الحساب والثواب والعقاب بعد الموت"	103-124
الفصل الرابع "عالم الموتى" ----------	125-153
المبحث الأول "عالم الموتى العلوي"	126-137
المبحث الثاني "عالم الموتى السفلي"	138-153
الفصل الخامس "بعث الموتى" ----------	154-191
المبحث الأول "فكرة بعث الموتى بين النفي والإثبات"	155-174
المبحث الثاني "طبيعة البعث"	175-182
المبحث الثالث "موعد البعث إرهاصاته ومكانه"	183-191
الفصل السادس "الحساب النهائي والثواب والعقاب" --	192-225
المبحث الأول "الحساب النهائي"	193-199
المبحث الثاني "الثواب النهائي"	200-218
المبحث الثالث "العقاب النهائي"	219-225
نتائج البحث ----------	226-232
قائمة المصادر والمراجع ----------	233-244

المقدمة

عاش اليهود على هامش الحضارات التي توالت على الشرق القديم ، ولم يعيشوا في عُزلة عما يدور حولهم ؛ بلِ احتكوا بجيرانهم سلباً وإيجاباً ، وتأثرت معتقداتهم وآراؤهم بالمفاهيم التي كانت شائعة في بلدان الشرق القديم ، وخاصة الغَيبيات وعلى رأسها الموت وما يحدث بعد الموت ، فما المصير الذي ينتظر الروح بعد الموت؟ هل ستَفْنَى أم تحيا حياة أخرى؟ وإذا كانت ستحيا حياة أخرى ، فأين سيحدث ذلك هل داخل القبور أم في عالم آخر خاص بها؟ وما المصير الذي ينتظر الجسد : هل سيتحلل ويَفْنَى أم سيبعث ويتحد بالروح مرة أخرى؟ وهل سيحاسَب الجسد بعد الموت وَحْدَهُ ، أو تحاسَب الروح وحدها أو يحاسَبَانِ معا؟ وما الجزاء الذي ينتظرهما ؟ وفي حين لم يظهر هذا التأثير في نصوص المقرا التي أغلق باب التدوين فيها (القرن الثاني ق.م) باستثناء بعض الإشارات التي تم تأويلها لخدمة هذا الغرض ، وأخذ هذا التأثير يتضح بعد ذلك في التراث اليهودي الذي تبلور في القرون الأولى من الميلاد أي المشنا والتوسفتا والتلمود والمدراشيم (كتب التفاسير) .

واعتمدتُ في دراستي على ما جاء في التلمود البابلي الذي تبلور في مدارس بابل واورشليم ، والذي يتكون من :

– المشنا "משנה" : وهي مجموعة التشريعات التي تشتمل على الشريعة الشفهية ، التي تناقلها معلمو المشنا "التنائيم" والتي بلوَرَها في صيغتها النهائية الربي يهودا هناسي وحكماء جيله في بداية القرن الثالث الميلادي.

– الجمارا "גמרא" : وهو ما قام به معلمو بني إسرائيل من شروح وتفاسير على تشريعات المشنا في معاهدهم الدينية في بابل وفلسطين من القرن الثالث الميلادي وحتى أواخر القرن الحادي عشر الميلادي ؛ فهي عبارة عن تفسير أجزاء المشنا الستة ، وردت على شكل مناقشات تعكس في الأساس طابع التدريس في المعاهد الدينية (اليشيفوت) ، فكان يجتمع دارسو الشريعة شهرين في كل عام (ירח כלה) ، في كل شهر يدرسون بابا واحدا من أبواب المشنا ، وعند دراسة هذا الباب يبدأ رئيس المعهد الديني بطرح التشريع الذي يبحثونه مع الدارسين ، فيقول ما استحدثه أو ما سمعه بخصوص هذا الموضوع أو يقرأ جزءا من المشنا ، ويطلب من أحد معلمي المشنا (التنائيم) أن يذكر (برايتا) أي التشريعات التي استبعدها يهودا هناسي من

نص المشنا والخاصة بهذا الموضوع ، ثم يفسرون تلك الـ : (برايتا) ويوضحون العلاقة بينها وبين هذا التشريع ، وهناك عدد ثابت من الأسئلة التي يجب على الدارسين توضيحها عند دراسة كل تشريع من تشريعات المشنا وهي:

- من المشَرِّع الذي يظهر منهجه في هذا التشريع (מאן תנא)
- ما السند المقرائي الذي استُمِدَّ منه هذا التشريع (מנלן)
- ما الحالة الخاصة التي يطبق فيها هذا التشريع (היכידמי)

وبالإضافة إلى ما سبق كان الدارسون يقومون بـ :

- طرح أسئلة للاستفسار عن تشريعات المشنا ، يحاولون الردَّ عليها (אבעיא להו – בעיא מיניה).
- عرض الخلاف حول روايةٍ ما لأحد المشرِّعِينَ (التنائيم) ، ومحاولة الفصل في هذا الخلاف (מאן דאמר).
- عرض الخلاف حول أسماء أحد المشرِّعِينَ (التنائيم) وصحة نسبة الرواية التي نسبت إليه (מני).
- طرح مسألة تتناقض مع أقوال المشرعين (التنائيم) (קושיא)
- الاعتراض على أقوال أحد معلمي الجمارا (الأمورائيم) يتبعه استشهاد بتشريع أحد المشرعين يبطل تلك الأقوال (תיובתא).
- السؤال عن تناقُض بين فقرتين من نص العهد القديم ، أو بين تشريعين من تشريعات المشنا (רמי).
- رواية بعض الحوادث التي من دورها التأكيد على فتوى معينة أو تشريع معين (מעשה).
- إصدار بعض الفتاوى التي تستند على تشريع من تشريعات المشنا (הוראה).
- الإشارة إلى عدم الفصل في بعض التشريعات بحيث تظل معلَّقةً (תיקו).
- الإشارة إلى أن التشريع الذي تم صياغته هو التشريع المعتمد (הלכתא).

أما عن اللغة التي دُوِّنَ بها التلمود البابلي : فهي الآرامية الشرقية وتسمى أيضا الآرامية البابلية ، وهي فرع من فروع اللغة الآرامية القديمة ، كما يضم بقايا

لغوية عبرية تنتمي لعصر المشنا (من القرن الأول ق.م إلى بداية القرن الثالث م) وبقايا عبرية تنتمي لعصر ما بعد المشنا ، كما يوجد به تأثيرات لغوية من الفارسية الوسطى (البهلوية) ومفردات دخيلة من اليونانية واللاتينية .

كما اعتمدتُ في دراستي على المدراشيم (كتب التفاسير) التي تنقسم إلى قسمين :

– مدراش هالاخا "מדרש הלכה" : أي تفسير الأحكام وهي كتب الأحكام التي وضعها علماء المشنا (التنائيم) ، ويندرج تحتها مخيلتا وسفرا وسفري .

– مدراش آجادا "מדרש אגדה" : أي تجميع الروايات وهي كتب التفاسير التي غرس بذرتها علماء الجمارا وهي في معظمها عبارة عن تسجيل لحلقات الوعظ والتفسير التي كانت تقام في المعابد خصوصا أيام السبوت ، فقد جاءت بنفس ترتيب أجزاء وفقرات التوراة التي كانت تقرأ في المعابد كل أسبوع ، ويندرج تحتها "مدراش ربا" ؛ أي التفسير الكبير ، و"مدراش تنحوما" ؛ أي تفسير تنحوما ، و"تنا دفي إلياهو" ؛ أي تشريع أتباع إلياهو ، و"برقي الربي إليعزر" ؛ أي فصول الربي اليعزر. أما عن اللغة التي كتبت بها المدراشيم فهي تجمع بين العبرية المشنوية والآرامية الجليلية وكثير من المفردات اليونانية واللاتينية .

ولقد ناقشتُ ما جاء في هذه المصادر اليهودية مقارَنَةً بهذه الغَيبيات في حضارات الشرق القديم المتمثلة في النصوص الجنائزية المصرية القديمة ، والأساطير البابلية ، والملاحم الأوجاريتية ، والنصوص الدينية الزرادشتية ، والأساطير اليونانية ، والمحاورات الفلسفية اليونانية ، فهذه هي البيئة التي عاش فيها اليهود واحتكوا بأهلها ونهلوا من ثقافاتها .

وتهدف هذه الدراسة إلى :

– إلقاء الضوء على مفاهيم الموت والبعث والحساب والثواب والعقاب في المصادر الدينية اليهودية ، والوقوف على أوجُهِ الشَّبه والاختلاف بين هذه المفاهيم وبين ما ورد في حضارات الأمم المجاورة موضوع الدراسة .

- الوقوف على أثر تبايُن مفاهيم الموت والبعث والحساب والثواب والعقاب في المصادر الدينية اليهودية على سلوك اليهود وتصرفاتهم في عصرنا الحالي وأثر ذلك في الصراع العربي الإسرائيلي.
- رصد الاختلافات بين الطوائف الدينية اليهودية حول مفاهيم ما بعد الموت من بعث وحساب وثواب وعقاب .
- تحديد طبيعة الدراسة في التلمود وكيفية استخلاص الأحكام منه ، والتعرف على أصول الفقه في التلمود ومناهج التفاسير في المدراشيم (كتب التفاسير) وكيف تعاملت مع نص المقرا وكيف أولت فقراته .

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن يتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج المقارن ؛ حيث يتم عرض آراء علماء التلمود والمفسرين اليهود في كل إشكالية في التلمود ثم في المدراشيم (كتب التفاسير) وأُعَلِّقُ على ما جاء فيها ثم أُقارِنُها بنظائرها في حضارات الشرق القديم ، ثم أعرض النتائج التي خرجت بها من المقارنة في كل جزئية .

وتنقسم هذه الدراسة إلى ستة فصول مقسمة إلى مباحث على النحو التالي :

الفصل الأول: "ماهية الموت والنظرة إليه" وينقسم إلى مبحثين :

يتناول المبحث الأول تعريف الموت والعناصر الروحية المكوِّنة للطبيعة البشرية في التلمود وكتب التفاسير وفي الحضارات موضوع الدراسة .

يليه المبحث الثاني الذي يتناول نظرة علماء التلمود والمفسرين اليهود واليونان وأتباع زرادشت والبابليين والكنعانيين والمصريين القدماء للموت وخشيتهم منه .

أما الفصل الثاني بعنوان "دفن الموتى" ، وينقسم إلى أربعة مباحث ؛ تتناول الهدف من الدفن وخطوات إعداد جُثَّةِ المُتَوَفَّى قبل الدفن وشكل القبر وكيفية العناية به ومراسم الحداد على الموتى في التلمود وكتب التفاسير وفي الحضارات موضوع الدراسة .

والفصل الثالث بعنوان "مصير الروح بعد الموت" وينقسم إلى مبحثين ، يتناول المبحث الأول تصور علماء التلمود والمفسرين اليهود لحياة موتاهم داخل القبور ، وكيف تصور اليونانيون والبابليون والكنعانيون حياة موتاهم في القبور ، ويتناول

المبحث الثاني تصوُّر علماء التلمود والمفسرين للحساب والثواب والعقاب بعد الموت ، وتصوُّرَ أتباع زرادشت والمصريين القدماء لهذه المفاهيم .

أما الفصل الرابع فيحمل عنوان "عالم الموتى" وينقسم إلى مبحثين ، يتناول كلٌّ منهما وصفا لعالم الموتى سواء عالم الموتى السفلي وعالم الموتى العلوي في التلمود وكتب التفاسير وفي نصوص الحضارات موضع الدراسة .

والفصل الخامس تحت عنوان "بعث الموتى" وينقسم إلى ثلاثة مباحث : يتناول المبحث الأول محاولاتِ علماء التلمود والمفسرين تأويلَ فقرات المقرا ؛ لكي يثبتوا أن فكرة بعث الموتى جاءت في المقرا ، كما يتناول هذا المبحث ما جاء عن بعث الموتى في الحضارة اليونانية والبابلية والكنعانية ، ويتناول المبحث الثاني من هذا الفصل طبيعة بعث الموتى في التلمود وكتب التفاسير وفي الديانة الزرادشتية والديانة المصرية القديمة ، في حين يتناول المبحث الثالث موعد البعث ، وإرهاصاته ، ومكان حدوثه في التلمود وكتب التفاسير ، في ضوء الديانة الزرادشتية .

وأخيرا الفصل السادس ويحمل عنوان "الحساب والثواب والعقاب النهائي" ، وينقسم إلى ثلاثة مباحث ، تتناول تَصَوُّرَ علماء التلمود والمفسرين اليهود لفكرة الحساب والثواب والعقاب التي تتبع بعث الموتى ، وأشرت فيه إلى التناقُض بين المصطلحات التي تشير إلى الحساب والثواب والعقاب في التلمود وكتب التفاسير والتناقُض بين الصُّوَر التي رسمها علماء التلمود والمفسرون للأتقياء في عالم الثواب النهائي "العالم الآتي" وذلك بمقارنتها بأفكار الحساب والثواب والعقاب النهائي في الديانة الزرادشتية .

وفي النهاية أوردت خاتمة تشتمل على أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة ، يتبعها قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة .

وقد واجهتني في هذه الدراسة عدة صعوبات على رأسها :

– صعوبة استخراج آراء علماء التلمود في هذا الموضوع ؛ نظرا لطبيعة التلمود التي أشرت إليها .

– صعوبة الفصل بين آراء العلماء حول موضوع الدراسة ؛ فأحيانا يتطرق النقاش بين علماء التلمود إلى مفهوم الموت ويتخلل النقاش ذِكْر مصير الروح بعد الموت ،

وأحيانا أخرى يتطرق النقاش إلى بعث الموتى ، ويتخلل النقاشَ الحديثُ عن عالم الثواب النهائي .

– كثرة اللغات التي كتبت بها النصوص في بلاد الشرق القديم القديم بالإضافة إلى اندثار بعضها ، وصعوبة البعض الآخر ؛ نتيجة القدم والفترة الزمنية التي تفصل بين بلورته وتدوينه ، وبالتالي يصعب على الباحث الإلمام بها في لغتها الأصلية .

الفصل الأول

ماهية الموت والنظرة إليه

المبحث الأول

ماهية الموت

وردت تعريفاتٌ شتى للموت في التلمود ، وقد وردت تلك التعريفات في سياق تشريعات مختلفة ولم ترد مستقلة ؛ فقد جاء في باب السبت (שבת קנא .ב)[1] في سياق الحديث عن المحظورات التي يتجنبها المرء يومَ السبت ويعدُّ – إن فَعَلَها – منتهكا حرمة السبت أنه :"لا ينبغي أن نغلق عين الميت في يوم السبت ، ولا في أيام الأسبوع الأخرى عند خروج النَّفْسِ ، ومن يفعل ذلك فإنه سافك للدماء" .

فقد عُرِّفَ الموت هنا في سياق التشريع الذي يتحدث عن حرمة السبت –: بأنه خروج النفس "יציאת נפש" ، بينما ورد في باب السبت (שבת קה .ב) في سياق الحديث عن مراسم الحداد على الميت يومَ السبت –:"ورد في (برايتا)[2] : قال الربي شمعون بن إليعزر[3] : ينبغي لمن يقف بجوار الميت عند خروج النَّسَمَة منه أن يمزق ملابسه حدادا عليه" .

فقد عُرِّفَ الموت في هذا السياق على أنه خروج النَّسَمَةِ "יציאת נשמה" ، وفي سياق آخر ورد في باب الحائض (נדה לא .א) عندما تطرق النقاش والجدال بين علماء التلمود إلى طبيعة خلق الإنسان فجاء : "هناك ثلاثة شركاء في الإنسان : القدوس تبارك وأبوه وأمه ، فمِنَ المَنِيِّ الأبيض لأبيه تتكون العظام والأوردة والأظافر والمخ ، ومِنَ المَنِيِّ الأحمر لأمه يتكون الجلد واللحم والشعر ، أما الرب فيمنحه

---

[1] تُرَقَّمُ صفحة التلمود طبعة بلمبرج من الجهة اليسرى فقط باستخدام الحروف العبرية ، وهذه الصفحة تحمل الأحرف العبرية "קנא" ، وتسمى وجه الصفحة "א" في حين لا تحمل الصفحة التي تليها حروفا؛ لأنها تعد ظهرا للصفحة الأولى ، وتسمى ظَهْر الصفحة "ב" ، لذلك فإن "קנא .ב" تعني ظَهْر صفحة رقم 151 بينما "קנא .א" تعني وجه صفحة رقم 151 ، ولكن ظَهْر الصفحة في طبعة القدس للتلمود تحمل رقمًا عربيًا ضعف الأحرف العبرية التي يحملها وجه الصفحة ، فإذا كان وجه الصفحة هو "קנא" 151 ، فإن ظهر الصفحة يأخذ الرقم العربي 302 أي ضعف 151 (انظر : "أبو المجد" ليلى إبراهيم : مدخل إلى دراسة التلمود ، حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس ، المجلد الرابع والعشرون ، الجزء الثاني 1995–1996 ص 302) .

[2] مصطلح فقهي آرامي ومعناه في اللغة ، الخارجة أو البَرَّانِيَّة ، ويطلق على التشريعات التي استبعدها يهودا هناسي عند تبويب المشنا ، وتنتشر تلك التشريعات على صفحات التلمود البابلي والتلمود الأورشليمي .

[3] ينتمي الى الجيل الرابع من التنائيم

الـروح ، والنَّسَـمَة ، وقَسَـمَاتِ الوجـهِ ، والبصـرَ ، والسـمع ، والكـلام ، والسـير علـى الأقدام ، والفهم ، والعقل ، وعندما يموت الإنسان ويفارق الدنيا فإن القُدُّوسَ – تبارك – يأخذ المكوناتِ التي منحها له ، ويترك المكوناتِ التي أخذها المرء من أبيه وأمه" .

فيعد النقاش الذي دار بين العلماء حول الموت تفسيرًا أكثر منه تعريفًا للموت ، فعند الموت تنفصل الروح والنَّسَمَة باعتبارهما منحةً من الرب فتُرَدُّ إليه مرة أخرى ، حيث ينفصلان عن الجسد وقد أشار علماء التلمود في النص السابق إلى أنه نتاج بشري يتدخل كلٌّ من الأبِ والأم في تكوينه ، فالموت في هذا السياق يُعرف بأنه انفصال الروح والنَّسَمَة عن الجسد .

كما ورد في باب السبت (קנב .ב) في إحدى المناقشات التي سجلها التلمود بين الصدوقيين[4] وعلماء الجمارا :" سأل أحد الصدوقيين (المينيم)[5] الربي أباهو[6] :

---

[4] عائلة من عائلات الكهنة شديدةُ الثراء ، كانت تسعى إلى الزعامة السياسية إلى جانب الزعامة الدينية ، عاشت تلك العائلة في فترة الهيكل الثاني ، وقد ظهرت كلمة "صدوقي" للمرة الأولى في كتابات يوسف بن متتيا ، وهي مشتقة على ما يبدو من اسم الكاهن الاكبر "صدوق بن أحيطوف" الذي عاش في فترة داود وسليمان ، ولم يكن معروفا أين كانت تقيم تلك العائلة في بداية فترة التمرد المكابي ، فأول ذكر لهم كان في فترة يوحنا هيركانوس ، ومن بعده أرسطوبوليس الثالث ؛ فكانوا يقيمون حول الهيكل لقيامهم بالخدمة فيه ، وهم ينكرون فكرة البعث والحساب والثواب والعقاب بعد الموت ، مؤكدين على أنها أفكار لم تَنُصَّ عليها التوراة المكتوبة (باب سنهدرين الفصل الحادي عشر التشريع الأول) ، كما انكروا فكرة قدوم المسيح (باب سنهدرين وجه صفحة 99) ، ويتضح ذلك مما ورد عنهم من خلافات بينهم وبين الفريسيين على صفحات المشنا وفي مناقشات التلمود ، ولكن بعد تدمير الهيكل الثاني سنة 70م على يد تيتوس الروماني ، توقفت الشعائر والطقوس التي كانت تتم في الهيكل ونتج عن ذلك زوال الزعامة الدينية للصدوقيين ، وتلاشى ذكرهم من التاريخ .
(انظر : אנציקלופדיה יהודית דעת : ערך צדוקים , אתר דעת ללמודי יהדות ו רוח) .

[5] مصطلحٌ أطلقه علماء التلمود قبل خراب الهيكل الثاني على بعض الطوائف اليهودية ، حيث يقول أحد علماء التلمود وهو الربي يوحنان في التلمود الأورشليمي ظهر صفحة 53 : "لم يُنفَ بنو إسرائيل إلا بعدما أصبحوا أربعة وعشرون طائفة من المينيم" ، ولكن أطلق علماء التلمود هذا المصطلح على فرقة الصدوقيين بشكل خاص ؛ فورد في باب الأدعية ، الفصل التاسع ، التشريع السابع : " كل من يختم الأدعية في المقدس يقول في نهاية كل دعاء : "مبارك أنت يهوه إله إسرائيل من الأزل والى الأبد" ، وعندما ضل الصدوقيون (المينيم) وقالوا : إنه لا يوجد سوى عالم واحد ، فشرع (عزرا ورجال مَجْمَعِهِ) أن يقول من يردّد خلفه "مباركٌ جلالُ ملكوته من هذا العالم وحتى العالم الآتي" ، وبالتالي يرجّح الباحثون أن المقصود بـ"المينيم" هم الصدوقيون الذين أنكروا وجود عالم آخر

لقد قلتَ : إن نسمات الأتقياء تُحفَظ تحت عرش الرب (كيف يتم ذلك؟!) ، فقال له (الربي أباهو) : إن النَّسَمَة خلال اثْنَيْ عَشَرَ شهرا بعد الموت تَهِيم بين السماء والأرض ، لكن بعد انتهاء الاثْنَيْ عَشَرَ شهرا يكون الجسد قد تحلل ، فتصعد النَّسَمَة ولا تهبط مرة أخرى" . فالموت في هذا السياق يعني فناء الجسد وخلود النَّسَمَة .

في حين أضاف المفسرون في **كتب التفاسير** تعريفا آخر للموت ، من خلال رواية وردت في تفسير تنحوما[7] (מדרש תנחומא בראשית סימן ה) في سياق تفسير الفقرة المقرائية الوارد في تكوين 1/1 "في البدء خلق الرب" ، وتقول الرواية :" "سأل أدريانوس[8] عقيلاس[9] : على أيِّ شيء يقوم العالم ؟ فقال له : يقوم على

بعد الموت ، كما استبدلت نُسخ التلمود الالكترونية مثل نسخة ماخون ميمرا "מכון ממרא" مصطلح "مينيم" بمصطلح الصدوقيين (ראה : מסכת ברכות – פרק ט – משנה ז).

[6] ينتمي الى الجيل الثالث من علماء الجمارا في فلسطين

[7] هو تفسير لأسفار التوراة الخمسة ، وينسبه الباحثون إلى ربي تنحوما ؛ وهو أمورائي من فلسطين من الجيل الخامس (القرن الرابع الميلادي) نظرا لتردُّدِ اسمه كثيرا في هذا التفسير ، وفي الحقيقة أن ربي تنحوما لم يؤلف هذا التفسير ، ولم يقم بجمعه وترتيبه ، ولكن من جاء بعده جمع في هذا التفسير معظم أقوال ربي تنحوما بالإضافة إلى أقوال مفسرين آخرين ، وسُمِّيَ التفسير باسم تنحوما نظرًا لشهرته .

وفي واقع الأمر يطلق اسم "تنحوما" على ثلاث مجموعات من التفاسير ، تختلف عن بعضها البعض ووضعت في فترات زمنية متباعدة وقام بتجميعهم أشخاص مختلفون :

- "تنحوما القديم" وتَرِدُ فيه الفِقْرات بنفس ترتيب فِقْرات التوراة ، وتبدأ في معظمها بسؤال في الشريعة بصيغة الطلب : "ילמדנו רבינו" "ليعلمنا معلمونا" ، وتأتي الاجابة بصيغة "כך שנו רבותנו" "هكذا شرع علماؤنا" ، ولقد قام بنشره رابي شلومو بوبر عن مخطوط أُكسفورد في فيلنا 1885 .
- تنحوما المسمى أيضا باسم "ילמדנו" ليعلمنا ، وقد فقدت تلك المجموعة ، وكل ما نعرفه عنها هو ما جاء في أقوال القدماء في كتب "شولحان عاروخ" المائدة المُعدة ، و"يلقوط شمعوني" مقتطف شمعوني .
- تنحوما الذي طُبع لأول مرة في استنبول 1522 م تحت عنوان מדרש תנחומא הנקרא ילמדנו أي : تفسير تنحوما المسمَّى يعلمنا وقد طبع مع اضافة شروح עץ יוסף شجرة يوسف ، و ענף יוסף فرع يوسف لربي حانوخ زوندل في فيلنا 1833 (انظر : "ابو المجد" ليلى إبراهيم : كيف أصبح جبريل عدوًا لليهود ، رسالة المشرق ، مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة ، المجلد الثالث عشر العدد 1–4 ، 2004م ص 33) .

[8] القيصر الروماني الثالث هادريانوس تريانوس الذي عاش في الفترة من 76–138 ميلاديا ، و اعتلى الحكم بعد موت أبيه تريانوس عام 117 ميلاديا ، وأثناء فترة حكمه تصدى لتمرُّد بركوخبا ، ولقد ذكر هذا الإمبراطور كثيرا على صفحات التلمود الأورشليمي ، فكان يدخل في مناقشات مع علماء التلمود مثل الربي يهوشع بن حنينا